فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين 6 .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص وأرجلكم بالفتح وحجتهم أنها معطوفة على الوجوه والأيدي فأوجبوا الغسل عليهما وعن أبي عبد الرحمن عبد ا بن عمر قال كنت أقرأ أنا والحسن والحسين قريبا من علي عليه السلام وعنده ناس قد شغلوه فقرأنا وأرجلكم فقال رجل وأرجلكم بالكسر فسمع ذلك علي عليه السلام فقال ليس كما قلت ثم تلا يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم هذا من المقدم والمؤخر في الكلام قلت وفي القرآن من هذا التقديم والتأخير كثير قال ا اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ثم قال والمحصنات من المؤمنات وعطف ب المحصنات على الطيبات وقال ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما ثم قال وأجل مسمى فعطف الأجل على الكلمة وبينهما كلام فكذلك ذلك في قوله وأرجلكم عطف بها على الوجوه والأيدي على ما أخبرتك به من التقديم والتأخير .

وأخرى هي صحة الأخبار عن رسول ا صلى ا عليه أنه توضأ فغسل رجليه وأنه رأى رجلا يتوضأ وهو يغسل رجليه فقال .

بهذا أمرت وقال صلى ا عليه .

ويل للأعقاب وبطون الأقدام